

بيان

يتابع المجلس البلدي لبلدية نواذيبو باهتمام بالغ البرنامج التنموي المعلن عنه على مستوى ولاية داخلت نواذيبو ويثمن الأجواء التشاورية التي سبقته، وما أتاحتها الأيام التشاورية المفتوحة من فرصة لتبادل الآراء وطرح الاحتياجات والتطلعات التنموية للولاية، بما يعزز مبدأ المشاركة ويكرس أهمية التشاور في إعداد البرامج التنموية وتحديد أولوياتها.

وفي هذا الإطار يتقدم المجلس البلدي بخالص الشكر والتقدير للبعثة التي ترأسها معالي الوزير يعقوب ولد أمين وللجنة الوزارية المشرفة على البرنامج التي يرأسها معالي الوزير الأول المختار ولد اجاي تثمينا للجهود المبذولة في سبيل تطبيق وتجسيد توجيهات فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني وما يوليه من عناية خاصة لولاية داخلت نواذيبو، وحرصه على دفع مسارها التنموي وتعزيز دورها الاقتصادي والوطني.

وإذ يرحب المجلس بهذه الخطوة فإنه يؤكد أهمية وجود برنامج تنموي متكامل لولاية داخلت نواذيبو التي تحتضن العاصمة الاقتصادية للبلاد وتضطلع بدور محوري في النشاط الاقتصادي الوطني، الأمر الذي يستدعي أن يراعي البرنامج خصوصية المدينة ومكانتها الاقتصادية، وحجم التحديات التي تواجهها والنواقص المسجلة في الخدمات الأساسية والبنية التحتية، بما يضمن تحقيق تنمية متوازنة تستجيب لتطلعات المواطنين.

وفي هذا السياق يشدد المجلس على ضرورة مراعاة ترتيب الأولويات عند تنفيذ مكونات البرنامج مع إعطاء العناية اللازمة للقطاعات الحيوية التي تمس الحياة اليومية للمواطنين، وفي مقدمتها التعليم والصحة والمياه والطاقة، باعتبارها مرتكزات أساسية لتحسين الظروف المعيشية، وتعزيز العدالة في النفاذ إلى الخدمات العمومية ودعم التنمية المستدامة على مستوى الولاية.

كما يؤكد المجلس ضرورة أن تتجاوز المشاركة مرحلة التشاور وإعداد البرنامج إلى مختلف مراحل تنفيذه ومتابعته وتقييم نتائجه من خلال إشراك ممثلي الساكنة والمنتخبين المحليين في آليات المتابعة بما يضمن الشفافية ويعزز الرقابة المجتمعية ويساعد على توجيه المشاريع نحو الاحتياجات الفعلية للمواطنين.

ويشدد المجلس كذلك على أهمية ضمان استفادة ساكنة الولاية من فرص العمل التي ستتيحها المشاريع المبرمجة وإعطاء الأولوية للطاقات المحلية ومؤسسات المقاولات الوطنية والمحلية وفق الضوابط القانونية ومعايير الكفاءة والجودة بما يسهم في خلق فرص عمل للشباب، وتنشيط الاقتصاد المحلي، وتحقيق أثر تنموي في الولاية.

ويضع المجلس البلدي لبلدية نواذيبو كبير الأمل على هذا البرنامج بالنظر إلى ما يمكن أن يحققه من حلول للمشاكل والتحديات التي تعاني منها الولاية وما ينتظر أن يوفره من فرص لتحسين الخدمات الأساسية وتطوير البنية التحتية وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وفي الختام، يؤكد المجلس البلدي لبلدية نواذيبو أن نجاح هذا البرنامج التنموي يظل رهينا بجدية التنفيذ واحترام الأولويات وضمان استفادة المواطنين من ثماره بصورة ملموسة وعادلة، كما يعرب عن تطلعه إلى أن يشكل هذا البرنامج منطلقا لمعالجة الاختلالات القائمة والاستجابة لتطلعات ساكنة الولاية، وترسيخ مكانة نواذيبو كرافعة أساسية للتنمية الوطنية بما يجعل أثر هذا البرنامج محسوسا في حياة المواطنين داخل الولاية وفي سائر أنحاء الوطن.

عن المجلس البلدي

العمدة

15 OCT 2026

